الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول: مفهوم عن طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

أ- تعريف طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

التعلم التعاوني هو نموذج التعلم الذي يستخدم حالياً على نطاق واسع لتحقيق التعليم والتعلم الأنشطة بناء على طلبه، وبخاصة لمعالجة مشاكل المعلمين في تمكين الطلاب، الذين لا يتعاونوا مع الآخرين، والطلاب الذين العدوانية ولا مسألة أخرى. وقد ثبت هذا "نموذج التعلم التعاوني" استخدامها في مجموعة متنوعة من المواضيع، ومختلف سن¹.

فهم الزر المتكلم نموذج التعلم التعاوني نوع واحد من نموذج التعلم التعاوني أن كل عضو في المجموعة يحصل على نفس الفرصة للمساهمة بأرائهم وأفكارهم والاستماع إلى أعضاء المجموعة الآخرين. وفقاً للنموذج سوفريجونو (Suprijono) توفر هذه الأزرار الفرصة للطلاب لتبادل المعلومات مع نتائج طالب آخر. خلال هذا الوقت العديد من أنشطة التعلم التي تتميز الأنشطة الفردية.

هذه الطريقة العمل الجماعي ولكن المسؤولية الفردية، ويتم ذلك بطريقتين: بجمع درجة المجموعة، والثانية أن كل طالب يجب أن يكون من

¹ يترجم من:

Isjoni, *Cooperative Learning Efektifitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabeta, 2013) Hal 17.

حق مسؤوليتها عن المجموعة.² وقد تم تطوير هذه الطريقة لتحقيق نتائج التعلم مثل التحصيل الدراسي، والتسامح وتلقيها، وتطوير المهارات الاجتماعية³

أن الطريقة زر المتكلم (كاغان) هو:

"هذا النوع من الطرق الهيكلية لتطوير العلاقات المتبادلة بين أعضاء المجموعة على أساس وجود نفس المصالح. كل عضو الحصول على أزرار مختلفة التي يجب استخدامها في كل مرة يريدون التحدث إلى التعبير عن همومهم، والإجابة على الأسئلة، ونسأل، عن التعبير عن الأفكار، وتوضيح البيان، وتوضيح الأفكار، والاستجابة لهذه الفكرة، يلخص، وتشجيع مشاركة أعضاء أخرى، وإعطاء فكرة الجوائز المقدمة للأعضاء الآخرين بالقول شيئاً إيجابياً".⁴

وهذه الطريقة لتطوير العلاقة متبادلة بين أعضاء المجموعة على أساس المصالح المشتركة. لكل عضو الحصول على أزرار مختلفة التي يجب استخدامها في كل مرة يريد التحدث عن: التعبير عن الشكوك، والإجابة على الأسئلة، وطرح الأسئلة، والتعبير عن الأفكار، لتوضيح بيان، فكرة، يلخص، وتشجيع مشاركة أعضاء آخرين. ويمكن أيضا هذه النماذج

² يترجم من:

Agus Suprijono, , *Cooperatif Learning Teori & Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2012), hal 61

³ يترجم من:

Robbert E Slavin, *Cooperatif Learning Teori, Riset, Dan Praktek*, (Bandung: Nusa Media, 2005) hal 27.

⁴ يترجم من:

<http://leogirAgustina.blogspot.com/2012/01/pembelajaran-kooperatif.html> diakses pada jam 10.15

يمكن تطبيقها على المتعلمين الفردية. أعطيت كل طالب اثنين أو ثلاثة أزرار التي يمكن أن تستخدم في وقت لاحق لدراسة عدة اجتماعات.⁵ ببساطة، واستخدام البطاقة يمكن استبداله الأشياء الصغيرة الأخرى التي يمكن أن تجتذب اهتمام الطلاب مثلا، بالأزرار، والعدس، وبذور الكناري، قطعة من القش، والعصي عصا، مغرفة الآيس كريم، وغيرها . لأن هذه الكائنات مشادة كلامية، ثم عبارة عن رقائق الحديث يمكن الإشارة إليها باسم " زرّ المتكلم"⁶

ب- أهداف طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

هذه الطريقة يدفع الطلاب ليوصل رأيهم بالخر وهذه الطريقة هي الطريقة السعيدة لطلاب حتى الطلاب لا ملل في التعليم. هذه الطريقة، مشاركة الطلاب في عدد المتحددة . والهدف هو كل الطالب يجد على الفرصة في التفكير و اكتساب المعرفة، وعملية إلى أن الطلاب يفهمون حقا المواد التي يتم تدريسها. تطوير هذا الهدف التعليمي من خلال زيادة التقنيات والطريقة هي أكثر متنوعا وابتكارا و المشاركة، وهو أمر مفيد لتطوير مخرجات تعلم الطلاب. والغرد من التعليم وفقا فؤاد الخيرية المبتكرة لتحسين كفاءة وأهميتها و وجودتها وفعاليتها.

⁵ يترجم من:

<http://www.buatskripsi.com/2010/11/pengertian-kancing-gemerincing-talking.html>. diakses pada jam 11.25

⁶ يترجم من:

(Lie, 2002 : 63). - See more at: <http://ainamulyana.blogspot.com/2011/11/model-pembelajaran-kooperatif-tipe.html> diakses pada jam 20.23

ت- منافع طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

فوائد استخدام هذه الطريقة كل فرد مطلوب أن تكون نشطة وستتاح لكل فرد فرصة لتقديم مساهمتهم والاستماع إلى آراء وأفكار الآخرين.⁷

ث- مزايا و عيوب لطريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

مزايا طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

1- يمكن أن يجد الطلاب مفهوم الخاصة به كيفية حلّ المشكلات
2- يقدر الطلاب على خلق الإبداع في التواصل مع أصدقاء في مجموعته

3- يمارس الطلاب على أن تكون حازمة ومفتوحة

4- تحسن دافع التعلم في كل الطالب

5- مساعدة المعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية لأن الخطوات

سهلة لتنفيذ التعلم التعاوني في المدرسة

6- تشجيع الحافز للمعلمين لإنشاء الطريقة التعليمية لأن طريقة

الإعلام مهم جدا في التعلم التعاوني.⁸

عيوب طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

⁷ نفس المرجع : ص 79

⁸ يترجم من:

(Lie, 2002 : 63). - See more at: <http://ainamulyana.blogspot.com/2011/11/model-pembelajaran-kooperatif-tipe.html> diakses pada jam 20.23

- 1- يستغرق وقتاً طويلاً لإجراء مناقشات مثل مجموعة التعلم، هناك واحد من الطلاب الذين هم ماهرة في إتقان المناقشة. حيث يكون للطلاب الذين هم أقل ماهرة في أقل فرصة لإصدار رأيه.
- 2- يجدون الطلاب صعوبة في التبادل و التعاوني في المجموعة.⁹

ج- خطوات التدريس طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips)

- 1- إعداد المعلم مربع صغير يحتوي على أزرار أو (كائنات صغيرة أخرى)
- 2- قبل بدء الأنشطة، ينال كل عضو من كل مجموعة زرين أو ثلاثة أزرار
- 3- الانتهاء على كل عضو أن يتكلموا يلقي الرأي، ينبغي أن يسلم أحد الأزرار و يضعها في وسط المجموعة
- 4- إذا لم تستنفد الأزرار وينتهي الوقت فعليه العقاب¹⁰.

الفصل الثاني : دراسة عن مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

- المهارة مصدر من مهر- مهر- مهارة و المراد فيها الاستطاعة.¹¹
- وأما الكلام فهو القول من أساس الأقلية.¹²

⁹ نفس المرجع
¹⁰ يترجم من:

Miftahul Huda, *Cooperatif Learning "Metode, Teknik, Struktur Dan Model Penerapan"*, (Yogyakarta: PustakaBelajar) hal 142-143

¹¹ترجم من،

Daryanto, *Kamus Bahasa Indonesia Lengkap*, (Surabaya: Apollo, 1997), hal. 103

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطرة بباله الأفكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو إحدى المهارات الأربعة و هي مهارة القراءة و الاستماع و الكتابة و الكلام. و الكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة إلى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية و يعتبر و القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي و التطبيقي في تعليم اللغة.¹³

قال رشدي أحمد طعيمة " و الكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية و إن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين".¹⁴

في علم اللغة النفسي، تعريف الكلام هي الشكل الرئيسي لاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. أو يمثل جانب التحدث في اللغة.¹⁵

مهارة الكلام هي أهمّ المهارات في اللغة. لأنّ الكلام هي جزء أساسي من المهارة في دراسة الطلاب، فلذلك تعتبر مهارة الكلام جزء أساسي في تعليم اللغة الأجنبية.¹⁶ الكلام هو جزء من مهارة اللغوية

¹²الويس معلوفه منجد في اللغة والإعلام، (دار المشرفة : بيروت الطبعة الثلاثون)، ص. 198

¹³محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات لخر، (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. 151

¹⁴رشدي احمد طعيمة، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر : جامعة المنصورة، 1889)، ص. 160

¹⁵عبد الحميد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، 1980)، ص. 240

¹⁶أترجم من:

النشطة والمنتجة، يتطلب مهارة الكلام التمكن من بعض الجوانب وقواعد استخدام اللغة.

في اللغة، رسالة شفوية التي يتقدم بكلام هي استخدام الكلمات المختارة المناسبة بمقصود احتياج الكشف. والكلام هو نطق الأصوات اللغة العربية بجيد وصحيح مناسب للأصوات القادمة من مخارج معروف لغوي.

ب- أهمية مهارة الكلام

تعتبر مهارة الكلام هامة لجميع الناس عندما يتم الاتصال بين الفرد و الجماعة، والتفاعل بين الإنسان، والبيئة الاجتماعية المحيط به، وقد يتم الكلام باستخدام اللغة العربية الفصحى، أو اللغة العامية، أو باستخدام لغة وسط بين الفصحى و العامية. وقد يستخدم المتحدث كثير من المصطلحات الفنية عندما يتحدث إلى مختصين.¹⁷

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي سواء للكبار والصغار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام والشكل الرئيس للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية و استخدمتها.¹⁸

¹⁷ محمد عبد الغني المصري ، مجد محمد البرازي، اللغة العربية، (عمان : دار المستقبل 1988)، ص:

415

¹⁸ نفس المرجع، تدريس فنون اللغة العربية ص: ٨٧

وتأتى أهمية المحادثة باعتبارها الأسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة فالناس يتحدثون أكثر مما يكتبون، والإنسان في تعامله مع الآخرين لا بد له أن يتحدث إليهم وأن يتحدثوا إليه، وان يستمع إليهم. و للدرس دوره في تدريب التلاميذ على ذلك عن طريق الممارسة سواء في حصة التعبير أو في الجمعيات الأدبية.19 و تحدّث هو الوسيلة المقابلة للاستماع، فالإنسان يمضى نحو نصف الوقت في الاستماع، و أقلّ من ذلك في الكلام. و مع هذه الأهمية لهدف المهارة، نجد كثيرا من البرامج التقليدية في تعليم اللغة لغير أهلها تغفل هذا الجانب فلا تعطيه حقه، بل يتم تجاهله تماما.²⁰

بعض الجوانب المهمّة في تعليم الكلام. منها:²¹

1- التّنطق

من أهمّ هذه الجوانب الجانب الصوتي, إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللّغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ.

2- المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنّها في ذات الوقت وسائل للتفكير, فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد .

3- القواعد

¹⁹ عبد العليم ابراهيم، *الموجه الفني لمدرس اللغة العربية*، (دار المعارف، 1387) 201
²⁰ عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، *اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرياض، المملكة العربية السعودية، 1432 هـ)
 ص 181-182
²¹ نفس المراجع.....محمد كامل الناقة 109

إذا ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين²²:

- الأولى : تقدم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة.
 - الثانية : تقدم القاعدة الجديدة في أمثلة على شكل جمل في أول الدرس، ثم تستخرج القاعدة ويتم التدريس عليها.
- أهمية تعليم الكلام عند دكتور محمود كامل الناقفة كما يلي:
- 1- أن الأسرة عندما يقبل على تعلم لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.
 - 2- أن الكبير عندما يقبل على تعليم اللغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.
 - 3- أن النجاح في تعليم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها.
 - 4- أننا لاننصر إمكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث.
 - 5- إننا الآن نعلم أجيالا أكثر ميلا للاستماع للبرامج الإذاعية، ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام.
 - 6- أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوساطة ما تعلمه شفويا استماعا و حديثا.
 - 7- أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطأ الدرس يستخدم الكلام، وهو حتى عندما يصحح كتابات الدرس إنما يناقشهم في ذلك شفويا.

²² المرجع السابق.....محمود كامل الناقفة ١٦٤

8- أن هناك حقيقة أثبتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول: إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفشلون عند أول ممارسة شفوية للغة.²³

ت- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها ففيما

يلي²⁴:

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وان يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث وتمييز العدد و الحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

²³ محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية بلغات أخرى، (بجامعة أم القرى، 1985)، ص 151-152

²⁴ أستاذ المناهج وطرق التدريس، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 1985)، ص 157

7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

8- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية و التحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب الهامة في تعليم الكلام وبحثنا عن أفعال المداخل و الطرق والأساليب التي تهيئ عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلا من ممارسة اللغة ممارسة شفوية تحقق له وللجماعة الأهداف المرجوة.²⁵

ث- الاختبار لقدرة الطلاب في مهارة الكلام

1- وصف الصورة

طلب من الطلاب لوصف لفظيا الصور باستخدام اللغة العربية، في وصفه للصورة أحيانا أن يطلب العديد من الأمثلة المتصلة بحرية أو صورة و يطلب من الطلاب لوصف ما رأيت في الصورة.

2- وصف الخبرات

طلب من الطلاب أن أقول عن تجربته، مثل الترفيه، وتجربته ممتع، حزين، وهكذا ذلك.

3- مقابلة

²⁵ نفس المرجع، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، 158

مقابلة أو حوار في مهارة الكلام يكثر استخدامها، سواء في عملية التعلم وقياس قدرة الطلاب. في المقابلة، دعي الطلاب للحوار مع موضوع معين والمعايير التي تم تحديدها كذلك. في المقابلة، يمكن للمعلم أو ممتحن إجراء مقابلات مباشرة مع الطلاب أو الطلاب مع الطلاب الآخرين.

4- تعبير حرّ

في تعبير حرّ، يلازم الطلاب على تعبير حرّ، في هذا التعبير له المعاني، الأول، من الطلاب للمحادثة قدر 5-7 دقائق باستخدام اللغة العربية كموضوع أو عنواناً لأنفسهم أحراراً، و الثاني، تعبير حرّ. يطلب من الطلاب للمحادثة من الموضوع أو العنوان حوالي 5-7 دقائق دون أن يعطي النقاط أو الأفكار الرئيسية والمبادئ التوجيهية الخاصة بهم في التحدث.

الموضوعات أو العناوين التي يمكن استخدامها في التحدث تتبع بحرية يتعامل مع الموضوعات أو العناوين التي عرف الطلاب من قبل، والغرض منه هو أن الطلاب لم يجد الصعوبة و المسألة المحتوى، لأن الهدف النهائي هو لقياس قدرة الطلاب بالمتحدث اللغة العربية دون على المحتوى.

5- مناقشة

هنا دعي الطلاب لمناقشة بعض المواضيع مألوفة، يمكن أن يتم النقاش بما مع التنفيذ نموذج مثل هذه المناظرات، وخاصة إذا مهارتهم في مناقشة رقيقة المستوى أو بسيطة حول موضوع معين.²⁶

ج- خطوات تدريس مهارة الكلام

الخطوات التي يمكن استخدام الأساتيد في تدريس مهارة الكلام²⁷:

1- للمبتدئين

- أ. بدأ المعلم لتدريب الكلام بإعطاء الأسئلة الذي يجب أن يكون الإجابة للطلاب
- ب. في وقت نفس طلب من الطلاب لتعلم نطق الكلمة وتركيب الجمل وتعبير عن الأفكار
- ت. يركب المعلم الأسئلة التي قد أجاب الطلاب حتى تكون الموضوع الكامل
- ث. يطلب المعلم الطلاب لإجابة تدريب الشفوية و حفظ المحادثة أو إجابة الأسئلة المتعلقة بمضمون النص التي قد قرأ الطلاب.

2- للمتوسطة

- أ- تعلم الكلام عن طريقة لعبة الدور

²⁶ يترجم من :

Abd.Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang : UIN-Maliki Press, 2010,)Hal 52-62

²⁷ يترجم من :

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* ,(Yogyakarta: Diva Press, 2012), Hal 100.

- ب- مناقشة عن الموضوع المعين
- ت- يحكي عن الأحداث التي مرّت بها الطلاب
- ث- يحكي عن المعلومات التي يسمع من التلفزيون أو غيرها

3- للمتقدمين

- أ- اختيار المعلم الموضوع لممارسة الكلام
- ب- الموضوع المختار يجب أن يكون ممتعاً متعلقاً بحياة الطلاب
- ت- يجب أن يكون الموضوع واضحاً ومحدوداً
- ث- دعا الطلاب لاختيار الموضوعين أو أكثر حتى حُرّاً في اختيار الموضوع التحدث عما يعرفونهم.

الفصل الثالث: تبحث عن فعالية طريقة زرّ المتكلم (Talking Chips) لترقية

مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

الكلام هو عملية تسليم رسالة من المصدر إلى المتلقي من خلال وسيط اللغة. تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم لغة أجنبية، ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العلمي والتطبيقي لتعلم اللغة. ولذلك نحتاج الطريقة المناسبة، وينبغي لنا أن نعرف طريقة تدريس الكلام لأن في تدريس الكلام يحتاج المعلم إلى طريقة التدريس المناسبة

بأحوال الطلاب، وهناك طريقة زرّ المتكلم هو الطريقة من نموذج للتعليم التعاوني بمساعدة الزرّ، ذلك يستعمل لتذكّرة أن يتكلم اللغة العربية الذي يعطي الإذن لديهم لتبادل الاتصال وتعاون على المناقشة أو يصنع المجادلة ووسائل التعليمية.²⁸ طريقة زرّ المتكلم هي وسيلة لتعلم لتساعد المعلمين في تحقيق أهداف التعليم المقصودة. يتحدث الزرّ كما يهدف هذا البحث، في التعليم والتعلم في الفصول الدراسية موجهة تهيئة الظروف للتعلم من خلال الألعاب تعطى من طالب واحد لطالب آخر عندما يشرح المعلم الموضوع ثم يشرح الطالب منه.

يحتاج المدرس إلى الطريقة التعليمية لأن باستخدام طريقة التعلم ستحصل الأهداف من التربوية. فلذلك الطريق الزرّ المتكلم يعطي الفرصة للمدرس لترقية التعلم. بالإضافة ، ترجوا الباحثة بهذه الطريقة " طريقة الزرّ المتكلم " مناسبة لدرس اللغة العربية وتنصر الطلاب في تدريس الكلام بالحقائق السابقة، كأن فيه فعالية في تطبيق طريقة " طريقة الزرّ المتكلم " إلى تدريس اللغة العربية الخصائص لترقية مهارة الكلام.

²⁸ترجم من: